المنافقين فئتين قال : هذا في شأن ابن أبي حين تكلم في عائشة ما تكلم فنزلت إلى قوله فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل ا فقال سعد بن معاذ : فإني أبرأ إلى ا وإلى رسوله منه .

يريد عبد ا بن أبي بن سلول .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه " أن رسول ا صلى ا عليه وآله خطب الناس فقال : كيف ترون في الرجل يخاذل بين أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله ويسيء القول لأهل رسول ا وقد برأها ا ثم قرأ ما أنزل ا في براءة عائشة فنزل القرآن في ذلك فما لكم في المنافقين فئتين .

الآية .

فلم يكن بعد هذه الآية ينطق ولا يتكلم فيه أحد " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس وا أركسهم يقول : أوقعهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس أركسهم قال : ردهم .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قول أركسهم قال : حبسهم في جهنم بما عملوا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول أمية بن الصلت في شعره : أركسوا في جهنم أنهم كانوا عتاة يقولوا مينا وكذبا وزورا البيت مكسور وفيه خطأ .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة أركسهم بما كسبوا قال : أهلكهم بما عملوا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي أركسهم قال : أضلهم .

الآية 90